

عمدة القاري

يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم (انظر الحديث 5951 - طرفه في 7558) .
مطابقته للترجمة طاهرة وعبيد [بن عمر العمري والحديث أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي
شعبة وغيره .

قوله أحيوا ما خلقتم أي اجعلوه حيوانا ذا روح وهذا الأمر يسمى أمر تعجيز ومعنى خلقتم
قدرتم وصورتهم .

. - 90

(باب نقض الصور) .

أي هذا باب في بيان نقض الصور والنقض بفتح النون وسكون القاف وبالضاد المعجمة من نقض
الشيء وهو تغيير هيئته بكسر ونحوه .

5952 - حدثنا (معاذ بن فضالة) حدثنا (هشام) عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة
. نقضه إلا تصاليب فيه شيئا بيته في يترك يكن لم النبي أن حدثته ها B

مطابقته للترجمة طاهرة ومعاذ بضم الميم وبالعين المهملة والذال المعجمة ابن فضالة
بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة وهشام هو ابن أبي عبد [الدستوائي و (يحيى) هو ابن
أبي كثير و (عمران بن حطان) بكسر المهملة الأولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي .
والحديث أخرجه أبو داود في اللباس عن موسى بن إسماعيل وأخرجه النسائي في الزينة عن
إسماعيل بن مسعود الجحدري .

قوله يترك بالرفع وبالجزم بدلا مما قبله قوله فيه تصاليب قال الكرمانى أي التضاوير
كالصليب يقال ثوب مصلب أي عليه نقش كالصليب الذي للنصارى وقال بعضهم التصاليب جمع صليب
كأنهم سموها ما كانت فيه صورة الصليب تصليبا تسمية بالمصدر قلت على ما ذكره يكون
التصاليب جمع تصليب لا جمع صليب ووقع في رواية الكشميهني تضاوير بدل تصاليب قوله نقضه
أي كسره وأبطله وغير صورته كذا وقع في رواية الأكثرين ووقع في رواية أبان الأفضية بالقاف
والضاد المعجمة والباء الموحدة المفتوحات ورجحها بعض شراح (المصابيح) ورده الطيبي
وقال رواية البخاري أضبط والاعتماد عليهم أولى .

5953 - حدثنا (موسى عبد الواحد) حدثنا (عمارة) حدثنا (أبو زرعة) قال دخلت مع

أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول [يقول ومن أظلم ممن
ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطيه
فقلت يا أبا هريرة أشياء من رسول [قال منتهى الحلية (انظر الحديث الحديث 5953 - طرفه

ليس فيه تعرض إلى النقص ولم تبق المطابقة إلا في لفظ الصور فقط وموسى هو ابن إسماعيل وعبد الواحد هو ابن زياد وعمار بالضم هو ابن القعقاع وأبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير . قوله دارا بالمدينة هي لمروان بن الحكم وقع ذلك في رواية مسلم له دارا تبنى لسعيد أو لمروان بالشك وسعيد هو ابن العاص بن سعيد الأموي وكان هو ومروان بن الحكم يتعاقبان إمرة المدينة لمعاوية بن أبي سفيان والرواية الجازمة أولى قوله مصورا أي شخصا مصورا وهو إسم فاعل من التصوير وانتصابه على أنه مفعول رأى قوله أعلاها أي أعلى الدار أراد سقفها قوله يصور على صيغة المعلوم من المضارع في محل النصب على الحال معناه يصنع الصور وقال الكرمانى مصورا بلفظ المفعول وبصور بلفظ الجار والمجرور وقال بعضهم هو بعيد قلت لم يبين وجه بعده فلا بعد أصلا بل هو أقرب على ما لا يخفى قوله ومن أظلم ممن ذهب يخلق أي ولا أحد أظلم ممن قصد حال كونه يخلق أي يصنع ويقدر كخلقي وفيه حذف تقديره قال رسول الله ﷺ قال ﷻ تعالى ومن أظلم إلى آخره ونحوه في رواية ابن فضيل فإن قلت كيف التشبيه في قوله كخلقي قلت التشبيه لا عموم له يعني كخلقي في فعل الصورة لا من كل الوجوه قيل الكافر أظلم منه وأجيب بأن الذي يصور الصنم للعبادة هو كافر فهو أو يزيد